

إذا كنت أحد الذين تلقوا دورات يف أحكام التالوة والتجويد، مراجعة سريعة ملا تعلمته وتدربت عليه يف تلك الدورات، تحسين قراءة القرآن الكريم بشكل خاص وتجويده، وهو مجال له كتبه ومدرّبوه، والحقيقة أن ما استنبطه علماء التجويد ليس إلّ أصل يف قراءة العربية، وإن مراعاة التجويد هو مراعاة للعربية، وإنما نطقها بشكل سليم وفق القواعد العربية النحوية والصرفية والصوتية. والنطق السليم وفق هذه القواعد، الذي تتعلق مهنته بقراءة الكلمات والجمل والعبارات، يف أداء صحيح بعيد عن الخطأ. يف خطأ نطقها بلع الوجه الصحيح، بالإضافة إلى أن كثيراً من الملوّدين يقعون يف أخطاء نطقية تتعلق بالعلاقات بين كالخطأ يف التمييز بين الالم الشمسية والالم القمرية، أو الفرق بين همزة الوصل وهمزة درسها وناقشها وألف فيها علماء اللغة، بل إن علوما يف اللغة تبحث فيها، ولو تتبعنا الملهج الفنية التي تعنى بالتدريب بلع التمثيل أو فن الإلقاء، وحتى يف الملهج الغربية التي تبحث يهتم الدارسون بكيفية نطق الحروف والتفريق بينها يف الصوت. ويف لغتنا العربية - لغة القرآن الكريم - تعتبر هذه الملوذوعات جزءا من علوم اللغة، حسن الطالع أن قيض اهلل لنا علماء يف علوم القرآن من املختصين بتالوته وتجويد قراءته، وبذلك ساهموا يف نشرها لتنفعا يف مجالت